

2 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | كتب التفسير المعتمدة وغير

المعتمدة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع آيات الصيام الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة - 00:00:00

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم الى هذه الحلقة. ثانية في حلقات هذا البرنامج ووقفات مع آيات الصيام مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان يحفظه الله - 00:00:25

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحيا الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم. اه نواصل اخوتنا المسلمين الكرام ما بدأنا به من اسئلة في الحلقة الماضية وقد وصلنا الى ابرز كتب التفسير وقد عرضها فضيلة الشيخ في الحلقة الماضية - 00:00:38

اه ونبدأ في هذه الحلقة بهذا السؤال يتوفر فضيلة الشيخ في مكتبة التفسير العديد من الكتب التي عنيت بهذا العلم وبناء على ما سبق وقلتم في الحلقة الماضية اه هناك كتب حادثة عن المنهج الصحيح. حبذا لو اشترتم اليها - 00:00:56

ليتنبه لها الاخوة المستمعون الكرام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فكل كتاب تفسير لا يتقيد بالوجوه الاربعة التي ذكرناها - 00:01:15

التي ذكرها العلماء في تفسير القرآن كما هو موجود في اصول التفسير كما هو موجود في مقدمة تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله وهي المصادر الاربعة القرآن بالقرآن بالسنة - 00:01:35

القرآن بتفسير الصحابة القرآن باللغة العربية التي نزل بها. نعم كل تفسير تجاوز هذه الاربعة فسر القرآن بغير هذه من غير هذه المصادر فان تفسيره غير موثوق به لانه تفسير بالرأي - 00:01:55

المجرد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال بالقرآن برأيه آ وبما لا يعلم من قال بالقرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار. نعم ولان هذا من القول على الله بغير علم - 00:02:19

فلا يجوز ان تقول معنى قول الله كذا وكذا بدون ان يكون لك دليل من كتاب الله او من سنة رسول الله او من اقوال صحابة رسول الله او في الاخر المراحل اللغة العربية التي - 00:02:38

نزل بها هذا القرآن. نعم ولا يجوز تفسير القرآن باقوال الناس او افكار الناس او نظريات الناس الحديثة ويقال هذا من تفسير القرآن بالعلم العلم انما هو العلم الشرعي الذي - 00:02:57

نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو العلم والعلماء هم الذين ورثوا هذا العلم كما قال صلى الله عليه وسلم وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - 00:03:16

فالعلماء هم ورثة الانبياء. العلماء في علوم الشريعة وورثة الانبياء ويرجع اليهم في هذه الامور ولا يرضى يرجع الى نظريات اطباء ونظريات الفلكيين ونظريات آ الفيزيائيين او غيرهم. نعم لكن شيخ بالنسبة لها القضية هذي لو ثبتت حقائق علمية - 00:03:33

وافقت القرآن الكريم آ ما يشار الى انها يعني هذي من من القرائن التي تدل المسلمون ليسوا بحاجة الى تأكيد ان هذا كلام من حق

وان هذا كلام من عند الله سبحانه وتعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:04:00

لكن قد يحتاج هذا لبيانه لغير المسلمين في اثبات آآ ان هذا مصدر غير بشري انه كتاب الهي عالم بحقائق هذا الكون وما فيه من بديع صنع الله سبحانه وتعالى وبالتالي وافق - 00:04:15

اه وافقت هذه الحقائق ما جاء من اه القرآن الكريم لو استخدمت لا يقال هذا معنى الآية. نعم. لا يجوز ان يقال هذا معنى الآية. يعني حصرها بهذا الماء. اي نعم. وانما يقال - 00:04:32

هذه الاشياء يمكن ان القرآن ارشد اليها او اشار اليها من غير جزم من غير الجزم بان يقال هذا تفسير الآية او هذا معنى الآية بل يقال لعل هذا مما تشير اليه الآية الكريمة. نعم. والقرآن حمل وجوه كما. اي نعم. حمال وجوه صحيحة ما هي وجوه يعني على حسب اهواء الناس. نعم. والوجوه - 00:04:46

صحيحة الشرعية نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ. اه ايضا تبعا لهذا ما العدة المطلوبة للمفسر؟ هناك من يتهاون بتفسير كلام الله اه شيخ صالح بما ماذا ينصح؟ قد يقول احيانا برأيه قد يتكلم ويتطرق الكلام يستطرد في كلامه حول اية من الايات - 00:05:13

فماذا ينصح مثل هذا؟ لا يجوز لاحد ان يفسر اية فاكثر الا بعد ان يراجع كتب التفسير الموثوقة فيصدر عنها ويتكلم بما جاء فيها وعلى ضوءها اما انه يفسر القرآن ببديته - 00:05:32

وبفكره وبرأيه او بقول فلان وعلان من غير صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا امر لا يجوز لانه مزلة اقدام ومظلة افهام وقول على الله بغير علم نعم - 00:05:53

قال الله تعالى وانزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ولعلهم يتفكرون. هل معنى هذه الآية فضيلة الشيخ ان الرسول صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كله نعم الرسول صلى الله عليه وسلم بين - 00:06:12

القرآن كله لكن منهما روي عنه وحفظ عنه ومنه ما لم يحفظ عنه او لم اه او انه انقطع السند به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:06:26

اه وردت فضيلة الشيخ غالب ايات الصيام في سورة البقرة هذه السورة العظيمة هلا حدثتم الاخوة المستمعين عن فضل هذه السورة وفضل حفظها وما تضمنته من احكام عظيمة وحكم هذه السورة - 00:06:44

سورة عظيمة وهي اطول سورة في القرآن وهي سنام القرآن وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وكان الصحابة آآ - 00:07:01

يشيدون بهذه السورة كما قال ابن عمر رضي الله عنه لما وقف عند الجمر بعد رمي الجمرة ووقف يدعو بعد رميه الجمرة قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. الله اكبر - 00:07:25

تعظيما لهذه السورة العظيمة ولان سورة البقرة اشتملت على آآ احكام الاسلام على احكام الاسلام العظيمة ومبانيه العظيمة فانها تحدثت عن التوحيد الذي هو الركن الاول من اركان الاسلام ففي اول نداء جاء في المصحف - 00:07:43

في هذه السورة بالذات قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:08:13

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ثم تابعت الايات في تقرير التوحيد والنهي عن الشرك والرد على المشركين ولا سيما اليهود والنصارى ثم جاءت احكام الزكاة القرآن يعني الامر بالزكاة - 00:08:35

الامر بالزكاة في هذه السورة. نعم. والامر بالانفاق في سبيل الله آآ اه الانفاق الواجب والانفاق تطوعي والنهي عن الربا بهذه السورة العظيمة في اخرها ثم جاء الامر بإقام الصلاة - 00:09:01

قبل الزكاة جاء الامر بإقام الصلاة. نعم التي هي الركن الثاني من اركان الاسلام جاء الامر بإيقام الصلاة واركعوا مع الراكعين وغير ذلك من الايات التي تأمر بإقامة الصلاة في هذه السورة - 00:09:23

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم جاء الامر بإيتاء

الزكاة كما سبق والانفاق في سبيل الله عز وجل - [00:09:45](#)

وهذا هو الركن الثالث من اركان الاسلام ثم جاء الامر بالصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

لعلكم تتقون الى قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل تدلوا بها الى الاحكام - [00:10:04](#)

لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون كل هذا في آيات الصيام واحكام الصيام ثم جاء الامر بالحج قال تعالى واتموا الحج

والعمرة لله الى قوله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - [00:10:28](#)

كل هذا في مناسك الحج واحكام الحج فهي سورة اشتملت على امهات الاسلام واركان الاسلام ومباني الاسلام العظيمة وجاءت ايضا

باركان الايمان ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة - [00:10:51](#)

والكتاب والنبیین ثم قال سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله جاءت

باركان الايمان الى جانب اركان الاسلام اي سورة عظيمة ومضامينها كبيرة - [00:11:14](#)

نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ ونفع بما آآ قلت اه والوقت الحقيقة يصل الى نهايته في هذه الحلقة اه ايها الاخوة المسلمون الكرام

نتقدم في نهاية هذه الحلقة بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

- [00:11:37](#)

دائما للافتاء فشكر الله لفضيلته وجزاه عنا وعن الاسلام خيرا. والى ان نلقاتكم مستمعينا الكرام في اللقاء المقبل. تقبلوا تحية زميلنا

فهد العثمان الذي سجلها لكم الى ان نلقاتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:56](#)